خير ثم وقفت سارة تخدمهم فجعل ابراهيم ياكل ولا
ينظرهم ياكلون وداخله الفزع من ذلك كما قال
عزوجل فلما راى الديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة وقال لو علمت انكم لم تاكلوا لم اقطع العجل
من البقرة فمد جبريل يده الى العجل وقال قم باذن
الله تعالى فقام العجل بقدرة الله تعالى نحو امه فاشتد
خوف ابراهيم عليه السلام وقال انكم رجلون فلما
علم انهم ملايكة قال فما خطبكم ايها المرسلون يعني
ما حاجتكم قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم
لوط لنرسل عليهم حجارة من طين مطبوخة من
نار جهنم على كل حجر اسم صاحبه وهم في معاصيهم
ثم عاد جبريل الى صورته حتى عرفه فاخبره ان
هذا اسرافيل وهذا ميكائيل وهذا درديائيل
فاغتم ابراهيم لشفقته على قوم لوط واهله
ثم سالهم كم المومنين في هذه المدائن والمسلمين
قالوا ليس فيها مومن غير بيت قال عزوجل
فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين يعني بيت لوط ثم
قال لابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر
ربك فقال امضوا حيث تومرون فبشروه
باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب واستقوا

على

على خيولهم وساروا حتى اتوا الى قوم لوط في مدائنهم
وقت المساء فراتهم بنت لوط وكانت تستسقي الما
فتقدمت اليهم وقالت مالكم تدخلون على قوم فاسقين
ليس فيهم سوى ذلك الشيخ وانه لقاسي من القوم امرا
عظيما فعدلت الملايكة الى لوط فلما راهم اغتم عليهم
غما شديدا مخافة عليهم من شر قومه وقال لهم من
اين اقبلتم قالوا من موضع بعيد وقد حللنا بساحتك
فهل لك ان تضيفنا في هذه الليلة قال نعم غير اني
اخاف عليكم من شر هولا الفاسقين عليهم لعنة الله
فقال جبريل لمن معه من الملايكة هذه واحدة
وكان الله قد امر الا يدمر على قوم الا باربع شهادات
تحصل من نبيهم لوط عليه السلام ولعنة فيهم قالوا
قد اقبل الليل علينا فما تعمل على حسب ذلك قال
لوط قد اخبرتكم بان قومي يا توذ الرجال من العالمين
فاصبروا حتى يشتد الظلام وتدخلون حتى لا
يشعر بكم منهم احد فلعنة الله عليهم اجمعين وقال
جبريل ومن معه من الملايكة وهذه ثانية
ثم مشى وابنتيه بين يديه وهم من ورايه
حتى دخل بهم منزله واغلق الباب ثم دعا بزوجته
وقال يا هذه انت عصيت الله في اربعين سنة
وهولا اضيافي قد ملوا قلبي خوفا فاكتمي امرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)